

الأغاني

(دعيني تجئني مريتني ممتنة ... ولم أتجشم هـول تلك الموارد) - طويل

- .

وهذا الخبر عندي فيه اضطراب لأن القصيدة المذكورة التي أولها .

(ماذا شجاك بحو وارين من طلل ...) .

للعنابي في الرشيد لا في عبد الملك ولم يكن كما ذكره في أيام الرشيد متنقضا مئة وله أخبار معه طويلة وقد حدثني بخبره هذا لما استوهب رفع السيف عن ربيعة جماعة على غير هذه الرواية .

عتب الرشيد عليه وقطعه الهبات .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني مسعود ابن إسماعيل العدوي عن موسى بن عبد الله التميمي قال عتب الرشيد على العنابي أيام الوليد بن طريف فقطع عنه أشياء كان عوده إليها فأتاه متنصلا بهذه القصيدة .

(ماذا شجاك بحو وارين من طلال ... ودمنة كشفة عنها الأعاصير) .

(شجاك حتى ضمير القلب مشترك ... والعين إنسانها بالماء مغمور) .

(في ناظري انقباض عن جفونهما ... وفي الجفون عن الآماق تقصير) .

(لو كنت تدرين ما شوقي إذا جعلات ... تنأى بنا وبك الأوطان والدور) .

(علمت أن سرى ليلي ومطلعي ... من بيت نجران والغورين تغوير) .

(إذ الركائب مَخُوفٌ نواظرها ... كما تضمّنت الدهن القوارير) .

(نادتك أرحامنا اللاتي زمت بها ... كما تنادي جِلادَ الجِلالة الخور)